الدفاع الأفغانية تعلن صد هجوم لطالبان على مركز «بادغيس»

كابول: مبعوث قطري يبحث مع رئيس أفغانستان مفاوضات الدوحة

استمرار النزاع في أفغانستان

بحث مبعوث قطري، في كابول، مع رئيس أفغانستان محمد أشرف غني، مفاوضات السلام الجارية في الدوحة.

وأفادت الخارجية القطرية، في بيان، بأن «أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعث رسالة خطية، إلى رئيس أفغانستان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها».

وأضافت: «قام بتسليم الرسالة مطلق القحطاني، مبعوث وزير الخارجية لمكافحة الإرهاب والوساطة في تسوية المنازعات، خلال استقبال غني له اليوم في العاصمة كابول».

وتابعت: «جرى خلال المقابلة استعراض التطورات الحالية في أفغانستان، ومناقشة مفاوضات السلام الجارية في الدوحة». ولم تحدد الوزارة تفاصيل أكثر عن الزيارة.

وفي 9 يونيو الماضي، أعلنت حركة طالبان، استئناف الجولة الثالثة من المفاوضات مع وفد الحكومة الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة.

وتستهدف مفاوضات السلام الأفغانية في الدوحة، إنهاء 42 عاما من النزاعات المسلحة بأفغانستان، منذ الانقلاب العسكري في 1978، ثم الغزو السوفيتي بين عامي 1979 و1989.

ولعبت قطر من قبل دور الوسيط في مفاوضات واشنطن و«طالبان»، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي، في 29 فبراير الماضي، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

وانطلقت المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة، في 12 سبتمبر الماضي، وجرى تعليقها لفترة بسبب الخلافات في وجهات النظر، قبل أن تتواصل مجددا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، ، صد هجوم شنه مسلحو حركة طالبان على مركز ولاية «بادغيس» غربي البلاد. جاء ذلك على لسان نائب المتحدث باسم الوزارة فاواد أمان في مؤتمر صحفي بالعاصمة كابل. وأشار إلى أنهم تمكنوا من إخراج المسلحين من مناطق عديدة في مركز الولاية، معربًا عن ثقته بتطهير كافة المناطق بأقرب وقت من المسلحين. وأكد أمان مقتل العديد من المسلحين خلال الاشتباكات في مركز الولاية. وحتى مساء الأربعاء، لم تصدر طالبان أي تعليق حول الهجوم.

وكانت طالبان قد سيطرت على كافة أقضية الولاية ليلة أمس، وشنت هجومًا على مركز الولاية صباح اليوم وسيطرت على السجن وبعض الأبنية الحكومية. وتقع بادغيس على الحدود مع تركمانستان وتتكون من 7 أقضية.

وفي سياق متصل، أعلنت الوزارة في بيان، مقتل 239 مسلحًا وإصابة 157 آخرين في اشتباكات اندلعت مع قوات الأمن في 15 ولاية خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

وتتصاعد الاشتباكات بين قوات الأمن وطالبان، في وقت تنسحب فيه القوات الأمريكية من أفغانستان، حيث من المقرر أن يكتمل الانسحاب بحلول 11 سبتمبر المقبل، وفق الرئيس جو بايدن.

وأدت قطر دور الوسيط في مفاوضات بين واشنطن وطالبان، أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي أواخر فبراير 2020، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

مدن أفغانستان تسقط تباعاً في قبضة طالبان

شنت حركة طالبان ، أول هجوم على مدينة كبرى هي عاصمة ولاية بادغيس في شمال غرب أفغانستان منذ بدأت هجوماً على القوات الحكومية فيما يشارف انسحاب القوات الأمريكية من البلاد على نهايته. أتى هذا التطور فيما تستضيف طهران «لقاء أفغانياً» بين ممثلين عن حكومة كابول وحركة طالبان.

واندلع قتال عنيف في مدينة قلعة نو التي يقطنها 75 ألف نسمة وعاصمة ولاية بادغيس بعدما هاجم المسلحون كل الأقاليم المحيطة بالولاية واستولوا على مقار الشرطة والمكاتب المحلية لوكالة الاستخبارات.

وقال وزير الدفاع الأفغاني باسم الله محمدي، «نقر بأن الحرب تحتدم ونحن في وضع عسكري حساس جداً»، مضيفاً في بيان «أريد أن أطمئن الجميع بأن قواتنا الوطنية، بدعم من قوات مقاومة محلية، ستستخدم جميع قوتها ومواردها للدفاع عن وطننا وشعبنا».

وبعد الظهر، قالت وزارة الدفاع، إن طالبان «تكبدت خسائر في محاولتها الفاشلة للاستيلاء على قلعة نو». لكن استمر سماع دوي إطلاق نار في أجزاء من المدينة.

يأتي ذلك بعد ساعات على إعلان واشنطن أن القوات الأمريكية أنجزت أكثر من 90% من انسحابها من أفغانستان.

ويواصل المتمردون حملتهم منذ بدأت القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي الانسحاب النهائي، وسيطروا على عدة مناطق ريفية ما أثار مخاوف بأن الحكومة الأفغانية باتت في أزمة.

لكن الهجوم على مدينة قلعة نو هو أول محاولة لحركة طالبان للسيطرة على عاصمة إحدى الولايات.

وقال حاكم بادغيس حسام الدين شمس للصحافيين في رسالة نصية، «العدو دخل المدينة، سقطت كل الأقاليم. القتال بدأ داخل المدينة». من جهته، أكد رئيس مجلس ولاية بادغيس عبد العزيز بك وعضو المجلس ضياء غول حبيبي أن القتال بين طالبان والقوات الحكومية اندلع داخل المدينة. وقال بك، «القتال مستمر في مختلف أنحاء المدينة الآن» مضيفاً أن بعض مسؤولي الأمن استسلموا لطالبان خلال الليل.

من جانبها قالت حبيبي، إن حركة طالبان دخلت مقر الشرطة في المدينة والمكتب المحلي لوكالة الاستخبارات الأفغانية «مديرية الأمن الوطني». وأضافت أن «مسؤولي مجلس الولاية فروا الى معسكر للجيش في المدينة والقتال مستمر في المدينة».

في رسالة فيديو منفصلة إلى الصحافيين، حاول شمس تهدئة مخاوف سكان المدينة. وقال «رسالتي لكم: حافظوا على هدوئكم. أؤكد لكم أننا سندافع جميعا عن المدينة». مع ورود أنباء عن الهجوم، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلات فيديو للقتال أظهر بعضها مقاتلي طالبان على دراجات نارية يدخلون مدينة قلعة نو فيما كان الحاضرون يصفقون.

الهند: مظاهرات احتجاجا على وفاة مسلم أثناء احتجازه

خرجت مظاهرات، في ولاية البنغال الغربية بالهند، إثر موت مسلم أثناء احتجازه من قبل الشرطة. وأوقفت الشرطة، شابا مسلما يدعى أرنان خان (21 عاما) في منطقة «أسانسول» بتهمة السرقة، وفقا لوسائل إعلام محلية.

وبعد مرور يوم على احتجازه، توفي خان. وراجعت أسرة خان مركز الشرطة لمعرفة مصيره، ليتلقوا ردا بأنه نقل إلى المستشفى بحجة إصابته بالمرض. وما أن أعلنت السلطات الصحية عن وفاة خان، نزل سكان المنطقة الذين انتابهم الغضب إلى الشوارع. وتجمع العديد من الأشخاص أمام مركز الشرطة حيث اعتقل خان، ورشقوا المبنى بالحجارة وأضرموا النيران في مركبات كانت مركونة أمامه. وعمدت الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين. وأفادت الأنباء أن السلطات الأمنية أوقفت شرطيين على خلفية الحادثة.

الصومال: الجيش يعلن طرد إرهابيي «الشباب» من وسط البلاد

أعلنت السلطات الصومالية، استعادة مناطق في ولاية جالمودوج (وسط)، والتي كانت تعتبر معاقل حركة «الشباب» الإرهابية.

وقال محمود عدن عبدي، ضابط شرطة في ولاية جالمودوج، للأناضول إنه تم تحرير بلدتي حريردير وإمامد ، وكلاهما في الجزء الجنوبي من محافظة مدج، وهي منطقة في جالمودوج، خلال عمليات نفذتها القوات العسكرية وشبه العسكرية.

من جانبها، قالت وزارة الأمن في الولاية إن بلدات بعدوين وكيكاد وسابينا وجوراك، إلى جانب مناطق أخرى، تم استعادتها أيضا.

وجاء في بيان للوزارة: «انسحبت الشباب من معاقلهم وسيطر الجيش على البلدات بالكامل».

يشار أن الجيش الصومالي كثف خلال الأسابيع الأخيرة هجماته على حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد.

البوسنة: مسيرة لإحياء ذكرى ضحايا مذبحة «سربرينيتسا»

انطلقت من بلدة «نزوك» البوسنية، «مسيرة السلام» السنوية، بمشاركة الآلاف، إحياء للذكرى الـ26 لضحايا مذبحة «سربرينيتسا» واجتمع نحو 3 آلاف شخص من المتعاطفين مع الضحايا والناجين من المجزرة، في بلدة «نزوك» (وسط) وانطلقوا باتجاه «سربرينيتسا» (شمال شرق) في الطريق الذي يطلق عليه السكان المحليون «طريق الموت».

ويعتزم المشاركون في المسيرة التي تنظم للمرة الـ17، الوصول في 10 يوليو الحالي، إلى النصب التذكاري في مقبرة «بوتوشاري» شمال شرقي البوسنة، بعد قطعهم طريقا يمتد نحو 100كم.

ويسلك المشاركون طريق الغابات والتلال، التي مر عبرها في يوليو 1995 بالاتجاه المعاكس، آلاف البوسنيين من سربرنيتسا، هربا من القوات الصربية (فروا من سريبرينيتسا إلى نوزك).

وقال رئيس اللجنة المنظمة لـ«مسيرة السلام»، زلفو صالح أوفيتش ، لوكالة الأناضول، إن نحو 3 آلاف شخص يشاركون في مسيرة هذا العام. وأشار إلى مشاركة أشخاص من دول أخرى أيضا وعلى رأسها تركيا.

من جهته، قال هاريز دوتباسيتش: «أشارك في المسيرة مع مجموعة من 30 شخصا، وشاركت في مسيرة 2008». من ناحية أخرى، سيتم دفن 19 من رفات ضحايا المذبحة، عبر مراسم ستقام يوم 11 يوليو الحالي.

يذكر أن القوات الصربية بقيادة راتكو ملاديتش، دخلت سربرنيتسا في 11 يوليو 1995، بعد إعلانها منطقة آمنة من قبل الأمم المتحدة. وارتكبت القوات الصربية خلال أيام، مجزرة جماعية راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف بوسني، تراوحت أعمارهم بين 7 إلى 70 عامًا.

غوتيريش يدعو لوقف العنف في مملكة إسواتيني

دعا أمين عام الأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش،»جميع أصحاب المصلحة في مملكة إسواتيني (المعروفة سابقا بمملكة سوازيلاند والواقعة بجنوب إفريقيا) إلى الامتناع عن العنف وحل خلافاتهم من خلال حوار شامل وهادف».

جاء ذلك في بيان أصدره ستيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، ووصل الأناضول نسخة منه.

وذكر البيان أن «الأمين العام يواصل متابعة التطورات في مملكة إسواتيني بقلق متزايد، لا سيما الاشتباكات بين القوات الأمنية والمتظاهرين التي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى «. وشهدت مملكة إسواتيني مظاهرات تطالب بالديمقراطية، ما أدى إلى صدامات بين قوات الأمن والمتظاهرين أسفرت عن مصرع اكثر من 40 شخصًا خلال الايام القليلة الماضية.

وكرر الأمين العام في البيان «دعوته لجميع أصحاب المصلحة إلى الامتناع عن العنف ومعالجة خلافاتهم من خلال حوار شامل وهادف».

ووفق البيان أكد غوتيريش «أهمية تمكين جميع المواطنين من ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية سلميا، وحث قوات الأمن على الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس».

الأمم المتحدة: لا وصول جوي أو بري آمن إلى إقليم تيغراي الإثيوبي

مأساة انسانية في تيغراي

أعلنت الأمم المتحدة، أنه «لا يوجد حاليا وصول جوي أو بري آمن من أو إلى إقليم تيغراي الإثيوبي». جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوجاريك: «نرحب بإعلان حكومة إثيوبيا) منح تصاريح طيران لجميع الأطراف المعنية بتقديم الخدمات الإنسانية في تيغراي، ولسوء الحظ، لم تتمكن أي رحلات جوية من السفر مباشرة من أديس أبابا إلى ميكيلي (عاصمة الإقليم) هذا الأسبوع».

واستدرك قائلا: «ومع ذلك، نتابع مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل ضمان أن الرحلات المباشرة قادرة على العمل في أقرب وقت ممكن».

وتابع: «أبلغنا زملاءنا في برنامج الأغذية العالمي أنه لا يوجد حاليًا وصول جوي أو بري آمن إلى تيغراي، ما يمنعهم وغيرهم من المستجيبين للطوارئ من التوسع للوصول إلى المجتمعات الجائعة والضعيفة، خاصة في المناطق الريفية بالإقليم».

وحث دوجاريك: «جميع الأطراف على وقف إطلاق النار، حتى يمكن استخدام تلك الطرق للوصول إلى المحتاجين».

وأضاف: «يحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى 176 مليون دولار لمواصلة توسيع نطاق استجابته في تيغراي من يوليو الجاري إلى ديسمبر المقبل على الأقل».

وفي 28 يونيو الماضي، أعلنت أديس أبابا وقف إطلاق النار من جانب واحد، لأسباب إنسانية، أثناء انسحاب قواتها من تيغراي، حيث تواجه ضغوطا دولية متزايدة، مع استمرارها في عزل الإقليم عن بقية العالم.

وفي 4 نوفمبر 2020، اندلعت اشتباكات في الإقليم بين الجيش الإثيوبي و»الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، بعدما دخلت القوات الحكومية الإقليم، ردا على هجوم استهدف قاعدة للجيش.

وفي 28 من الشهر ذاته، أعلنت إثيوبيا، انتهاء عملية «إنفاذ للقانون» بالسيطرة على الإقليم بالكامل، على الرغم من ورود تقارير عن استمرار انتهاكات حقوقية في المنطقة منذ وقتها، حيث قُتل آلاف المدنيين.

الحكومة الأميركية تحظر الرحلات الجوية مع بيلاروسيا

قررت الحكومة الأمريكية، حظر جميع الرحلات الجوية مع بيلاروسيا، على خلفية إجبار الأخيرة طائرة ركاب على الهبوط في العاصمة مينسك، واعتقال صحفي معارض كان على متنها في مايو الماضي. وذكر بيان صادر عن وزارة النقل، أن بيع تذاكر الطيران بين البلدين محظور باستثناء الرحلات الجوية ذات الطابع الإنساني أو الأمني. وأوضح البيان أن القرار صدر عقب طلب من وزارة الخارجية الأمريكية.

من جانبه، وصف الرئيس الأمريكي جو بايدن، عملية إرغام الطائرة على الهبوط بـ»الحادث الشائن».

وفي 23 مايو الماضي، اعترضت مقاتلة «ميغ 29» بأمر من رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، طائرة تابعة لشركة «راين إير» كانت في المجال الجوي لبلاده، خلال رحلة اعتيادية بين أثينا وفيلنيوس بليتوانيا.

وفور هبوط الطائرة في مطار مينسك، أوقفت قوات الأمن الصحفي رومان بروتاسيفيتش الذي تتهمه السلطات بالتورط في «أنشطة إرهابية»، تصل أحكام السجن فيها إلى 15 عاما.

الحرس الثوري الإيراني: سنرد بحزم على أي هجوم يستهدفنا

قال اللواء حسين سلامي القائد العام للحرس الثوري الإيراني، إن بلاده لن تشن هجوما على أعدائها، لكنها سترد بحزم وقوة على أي هجوم قد يستهدفها.

وبحسب التلفزيون الإيراني الرسمي، ألقى اللواء سلامي كلمة في مراسم حفل تسليم معدات عسكرية جديدة إلى القوات البرية التابعة للحرس الثوري.

وأضاف أن «جيش الحرس الثوري سيهزم الأعداء في اللحظة الأولى»، مبينا أن استراتيجية إيران قائمة على الدفاع لا على الهجوم.

وقال «نحن لن نطلق حربا، لكن ردنا بعد أول هجوم سيكون سريعا وحازما، لأننا نريد حماية سلامتنا الإقليمية».

ويأتي تصريح قائد الحرس الثوري الإيراني عقب إعلان التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، الأربعاء، استهداف قاعدة عين الأسد غربي العراق، بـ14 صاروخا ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص. فيما أعلن فصيل عراقي غير معروف، مسؤوليته عن الهجوم الصاروخي للقاعدة العسكرية التي تضم جنودا أمريكيين.

وقال الفصيل الذي يسمي نفسه «ثأر الشهيد المهندس»، في بيان اطلعت عليه الأناضول، «تمكن مجاهدونا من استهداف قاعدة عين الأسد التي يشغلها الاحتلال الأمريكي في محافظة الأنبار بـ30 صاروخا .